

## مدغشقر تتابع رواية فصول المفاجأة مع ديوبو

أفريقيا لكرة القدم. وكان رئيس مدغشقر اجتمع بلاعبى منتخب بلاده قبل المباراة لتحفيزهم وتشجيعهم على الفوز. وتأهل منتخب مدغشقر إلى دور الثمانية بالبطولة بعد فوزه 2-4 بركلات الترجيح على المنتخب الكونغولي بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 2-2.

وقال ديوبو خلال مؤتمر صحفي عقب المباراة "أود أن أهنئ اللاعبين، نجحنا في تنظيم صفوف في الوقت الإضافي بفضل التغييرات. اللاعبين قاموا بكل شيء ممكن ويستحقون التأهل".

وقال إن لديه بعض المشكلات لمعالجتها في المباراة القادمة، ويرر ذلك بأن الكونغو استطاعت أن تنتهي وقت المباراة الأصلي بشكل أفضل من فريقه. وأضاف "سواء أعمل مدرباً أو لاعباً قد أخطئ أو أصيب، ولم أر أن المنافس من حقه الحصول على ركلة".

وتوج أنيسيت أندريان لاعب المنتخب الملتغاشي بجائزة رجل المباراة نظير المرود الالاف الذي قدمه هذا النجم طيلة اللقاء.

وأوضح ديوبو "سنواجه تحدياً كبيراً خلال المرحلة المقبلة، وهو تنظيم صفوف والحصول على وقت للاسترخاء وسنعمل على تقوية نقاط ضعفنا".

واعتبر أن "الأداء أمام الكونغو كان أقل من لقاء نيجيريا في المباراة الماضية، لم تكن الأمور على ما يرام".

وتشارك مدغشقر للمرة الأولى في تاريخها بنهايات كأس أمم أفريقيا التي توصل فيها تألقها، وذلك بعد نجاحها في إنهاء دور المجموعات متصدرة المجموعة الثانية برصيد 7 نقاط، من خلال الفوز على كل من بوروندي ونيجيريا والتعادل بهدفين لكل فريق أمام منتخب غينيا.

الإسكندرية (مصر) - عندما يقفز المدير الفني لمنتخب مدغشقر لكرة القدم نيكولا ديوبو، بان فريقه عازم العقد على بلوغ أبعاد نقطة في هذه المسابقة القارية، فهذا يعكس تخطيطاً مسبقاً ونهجاً يبني عليه هذا المدرب طريق النجاح في كل مقابلة يخوضها ببطولة أمم أفريقيا الدائرة في مصر.

ولفت منتخب مدغشقر الأنظار إليه بفضل المستوى الذي قدمه لاعبه وطريقة انتشارهم على الميدان وعدم تفريطهم في أي نقطة حتى آخر اللقاء خصوصاً في مباراة ثمن النهائي أمام الكونغو الديمقراطية التي حسمها الفريق بركلات الترجيح.

ويقر الخبراء والمتابعون لهذه البطولة بأن منتخب مدغشقر هو مفاجأة هذه الدورة بكل المقاييس، ويعتبرونه "الحصان الأسود" بعدما تمكن من بلوغ الدور الربع النهائي، كيف لا وقد فاجأ الجميع ببلوغه هذا الدور لأول مرة في تاريخه.

وفي لقاء واعد اختتمت أطواره الأحد وأصل المنتخب الملتغاشي رواية فصول المفاجأة، إذ تقدم بهدفي إبراهيم أمادا وفانيفان أندرياسيما قبل أن تحرك الكونغو الديمقراطية التعادل عبر باكامبو وشانسيل ميمبا، لكن الحسم كان لصالح مدغشقر في الركلات الترجيحية بعد إهدار المنتخب الكونغولي ركلتي ترشيح مارسيل تيسيران وبانك بولاسي.

ويعترف ديوبو بأنه فخور جداً بهذا الإنجاز، لكنه يثني على الدعم المتواصل الذي وجده هذا الفريق في أول مشاركة له بالكان من طرف أندريه راجولينا رئيس الجمهورية الذي كان حاضراً في المدرجات لدعم الفريق ومؤازرته.

وتوجه راجولينا بالتهنئة إلى لاعبي منتخب بلاده بالتأهل للمرة الأولى في التاريخ لدور الثمانية ببطولة كأس أمم



نجوم يصنعون الفرحة

## الجزائر تعوض خيبة خروج المغرب ومصر

جمال بلماضي: جئت إلى مصر لتحقيق شيء لا يتوقعه أحد

أكرر من أين أتينا. نحن نخرج من فترة حرجة تعود إلى عام 2014".

وأضاف "نحن لا نخشيت. الجميع يرى"، متابعا "لا يكلف شيئاً أن تكون طموحين ولدينا أهداف وإن كانت تبدو مستحيلة. لم أتوقع الفوز في كل مبارياتنا بدور المجموعات".

وتابع "نحن أكثر من راضين، سعداء جداً، اللاعبون قدموا أداءً جميلاً، لم يتلقوا هدفاً، سجلوا ثلاثة (..) سيطروا بطريقة ما على هذه المباراة".

وتفادى المنتخب الجزائري الفخ الذي سقط فيه منتخباً المغرب ومصر في ثمن النهائي. فالمنتخب العربية الثلاثة كانت الوحيدة التي أنهت الدور الأول بالعلامة الكاملة (9 نقاط من ثلاث مباريات)، وحافظت على نظافة شبكاتها.

وعلى الرغم من ذلك، كان المغرب أول المرشحين الذين يودعون البطولة، بسقوطه الجمعة أمام بنين بركلات الترجيح 1-4 (بعد التعادل 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي). بينما كانت مصر المفاجأة الثانية بسقوطها السبت أمام جنوب أفريقيا (صفر-1)، في يوم شهد أيضاً فقدان الكامرون للقب 2017 الذي تحمله، بخسارتها أمام نيجيريا 2-3.

لكن الجزائر واصلت بثلاثية يوسف بلايلي والقائد رياض محرز والبديل آدم ناس، تقديم أداء يمزج بين الصلابة الدفاعية، والاستحواذ في خط الوسط، والسرعة والمهارة في التميررات نحو الهجوم، والقدرة الفردية على هز الشباك.

وحاولت غينيا بقيادة المدرب البلجيكي بول بوت تشكيل خطر لكن دون نجاح، لاسيما وأنها تفقد النجم نابي كيتا الذي أبعده الإصابة.

وقال بوت "لعبنا ضد أفضل منتخب حالياً، وكنا نعرف أنها ستكون مباراة معقدة لنا (..) قبل أن نلتقي الهدف كنا في المباراة، بعد ذلك ارتكبنا خطأ ونعرف أن المنتخب الجزائري جيد جداً، إذا تأخرت تصعب العودة".

ساخر على سؤال حول النضاح التي من الممكن أن يوجهها لنفسه، بالقول "إذا فعلت ذلك سأكون أصيب بالجنون، لدي ملاحظات وبالتأكيد هناك فرصة بسيطة للراحة لأعاود نشاطي".

وتفاعل عدد من الرياضيين والإعلاميين مع مباراة الجزائر بتفريعات عبر حساباتهم بموقع التواصل الاجتماعي تويتر. ونشر حاتم الطرابلسي نجم منتخب تونس الأسبق "الجزائر بادائها المستقر تحسم تأهلها إلى الدور ربع النهائي بعد انتصار أكثر من مقنع أمام غينيا، الأخضر أول المناهلين العرب للدور المقبل في انتظار مباراة تونس أمام غانا، مبروك للجزائر".

### حصيلة إيجابية

في رابع مباراة في النسخة الـ32 من البطولة المقامة حتى 19 يوليو، لا يزال مرشح الجزائر رايس مبلوحي الوحيد الذي لم يتلق أي هدف، إضافة إلى أن منتخبه هو أيضاً الوحيد الذي حقق انتصاره الرابع تواليًا.

ويصعب العثور على خطأ في أداء تعالاب الصحراء. فهذا المنتخب الذي دخل البطولة باحفا عن لقبه الثاني في تاريخه بعد 1990 على أرضه، وتعويض خيبة الإقصاء المبكر من الدور الأول بالنسخة 2017، يتقدم بثبات مدعوماً بصلابة وابتكارية ثلاثية: دفاعاً، وسطاً، وهجوماً.

ولا يريد بلماضي، الذي يعزو إليه معلقون نجاحه منذ صيف العام الماضي في بث "الروح" في صفوف منتخب عانى كثيراً وغاب عن نهائيات مونديال 2018، الإفراط في الحديث عن وضعه في خانة المرشح الأبرز.

وبعد المباراة، واجه العديد من الأسئلة عن "اختفاء" الجزائر وعدم إقراره هو بالواقع الظاهر للعيان. ورد بالقول "مختبئون أو غير مختبئين، مرشحون أو غير مرشحين.. هذا لا يعني شيئاً، الجميع يدرك الجميع. لا أريد أن

ضرب المنتخب الجزائري بقوة وظهر في مستوى الرهانات والآمال التي وضعها فيه الجمهور الجزائري والعربي عموماً بعد انتصاره على غينيا بثلاثية نظيفة، ليتمكن من بلوغ الدور ربع النهائي لأمم أفريقيا، لكن الخبراء والمحللين يقررون بأن مسؤولية الحاربين أصبحت مضاعفة بعد خروج المغرب ومصر.

بركلات الترجيح، بعد التعادل 2-2. وستنتظر الجزائر الفاز من مباراة مالي وساحل العاج، فيما تلاقي مدغشقر الفاز من مقابلة تونس وغانا.

الأكيد أن وراء هذا الأداء الألاف والسنعة الكروية والنتيجة الحاسمة في كل مباراة، يوجد مدرب قوي وقائد فني له كلمته وسرته في التوليفة التي يختارها قبل بدء أي مباراة. والأكيد أيضاً أن درجة الوثوقية في النفس عندما تبلغ مداها، فإنها تعكس قوة شخصية المدرب ووقوفه على كل كبيرة وصغيرة في الميدان وخارجه.



بول بوت  
لعبنا ضد الأفضل حالياً، وكنا نعرف أنها ستكون مباراة معقدة لنا

وعندما يقول بلماضي "جئت إلى أمم أفريقيا لتحقيق شيء لا يتوقعه أحد"، فهذا سر لا يعرف كنهه سوى بلماضي والجهاز المعاون له.

وأبدى المدير الفني الجزائري سعادته بالفوز وقال في المؤتمر الصحفي بعد المباراة، إنه "راض عن الأداء الذي قدمه الفريق وتسجيل 3 أهداف، والمنتخب الغيني بذل قصارى جهده في اللقاء".

وأكد أن منتخب الجزائر لم يفز باللقب بعد حتى يحتفل، خاصة أن هناك فرقا طموحة تسعى إلى التتويج إلى جانب وجود فرق مرشحة لعبت في كأس العالم.

وأوضح بلماضي أنه يسعى إلى تصحيح الأخطاء الصغيرة، ورد بشكل

القاهرة - خَفَّفَ المنتخب الجزائري من وطأة الخروج المفاجئ للمنتخبين العربيين، المغرب ومصر، واستطاع أن ينسي الجماهير الرياضية بعض الأمهات بعد تقلص عدد المنتخبات العربية المشاركة في بطولة أمم أفريقيا في مصر. وقدم زملاء سفيان فيغولي ورياض محرز طبقاً كروياً رائعاً شد إليه الأنظار ونال إشادة عربية واسعة من كافة متابعي هذا المنتخب الذي ما انكف أدائه بتطور يوماً بعد يوم بقيادة مدرب كبير هو جمال بلماضي.

ومضى منتخب "محاربي الصحراء" أو "الخضر" كما يجلو للجزائريين تسميته في تشريف الراية الجزائرية وحمل لواء المنتخبات العربية المغادرة، وقبل ذلك إسعاد الجماهير الجزائرية التي تحولت بأعداد كبيرة إلى ملعب الدفاع الجوي لمؤازرة فريقها وإعطائه شحنة معنوية من أجل الانتصار.

وانست كتبية المحاربين الجزائريين هومومهم وأدخلت الفرحة على قلوب الجماهير العربية الطامحة إلى مشاهدة جميع المنتخبات تسير على درب رفقاء بغداد بونجاح ويوسف بلايلي.

### مفاجأة الجميع

كان ملعب 30 يونيو (الدفاع الجوي) بالقاهرة مسرحاً للقاء مشوق حققت فيه الجزائر بقيادة المدرب جمال بلماضي الفوز الثاني على التوالي بهذه النتيجة المريحة، مثبتة موقعها بين أبرز المرشحين للقب لاسيما بعد خروج المغرب ومصر المضيفين، بينما واصلت مدغشقر، تحقيق المفاجآت بإصالتها في الإسكندرية الكونغو الديمقراطية 2-4

## بونجاح: وضعنا في الحساب ما حدث للمغرب ومصر

ومن جهته عبر رياض محرز عن سعادته بالفوز الذي حققه الخضر على حساب غينيا بثلاثية نظيفة. وأوضح محرز الذي فاز بجائزة أفضل لاعب في المباراة، أن اللقاء كان صعباً، مؤكداً أن الفوز بثلاثية لا يعني التقليل من غينيا على الإطلاق. وأضاف أنه سعيد بالفوز الجائزة ويسعى إلى مواصلة المشوار في البطولة القارية من أجل التتويج بلقبها. وتأهل منتخب الجزائر بهذا الانتصار إلى دور الثمانية لكأس الأمم الأفريقية حيث سيواجه الفائز من مالي وكوت ديفوار.

يمنى النفس بإحراز هدف لكن الحظ لم يكن إلى جانبه، والأهم هو تحقيق مصلحة المنتخب والفوز والظفر بورقة الترشح.

وكشف بونجاح أن "اللاعبين خاضوا اللقاء وهم يضعون في الحسبان ما حدث للمنتخبين المصري والمغربي أمامهم ويركزون لحسم اللقاء مبكراً".

وفي ذات السياق أكد رايس مبلوحي حارس منتخب الجزائر، أن اللاعبين يستحقون الفوز وقدموا مباراة جيدة نجحوا من خلالها في التأهل إلى دور الثمانية من البطولة الأفريقية.

وأضاف مبلوحي أن إسعاد الجماهير الجزائرية هو الهدف الذي تسعى إليه جميعاً من خلال هذه البطولة المهمة.

القاهرة - أكد نجم ومهاجم المنتخب الجزائري بغداد بونجاح أن سعادته لا توصف بوصول منتخب بلاده إلى دور الثمانية من بطولة أمم أفريقيا، مضيفاً أن هذا الإنجاز الذي حققه "الخضر" جاء عن جدارة واستحقاق.

وأعرب لاعب السد القطري خلال تصريحات بعد مباراة غينيا التي تفوق فيها فريقه بثلاثية نظيفة، أنه كان

بونجاح قال إن اللاعبين خاضوا اللقاء وهم يضعون في الحسبان ما حدث لمصر والمغرب



أداء لافت

## صلاح حزين ويتعهد بالتعلم من الأخطاء

وأضاف "كنا نمنى النفس بإكمال المشوار جميعاً إلى آخره ونحزن البطولة لجماهيرنا الوفية، التي يجب أن أشكرها شكراً كبيراً على الدعم المعتاد منها وإن شاء الله نتعلم من الأخطاء التي وقعنا فيها. والتفريق للمنتخب في ما هو قائم". وانتقد بعض المعلقين تغريدة صلاح لعدم تقدمه باعتذار مباشر عن الخسارة، وجاء ذلك من اللاعب علي غزال الذي كتب على تويتر، "اعتذار لكل من ساند ومن حضر وهتف ولم ينحضر، لكل من جلم مثلنا بالكاس، لكل من وثق فينا ولم تكن على قدر المسؤولية".

وكان صلاح نفسه قد تقاسم وأسدع في أوساط المشجعين الذين عولوا عليه لقيادة المنتخب إلى اللقب، على خلفية موقفه من قضية زميله عمرو وردة، ودعوته إلى منح فرصة ثانية بعد قرار ابوريادة استبعادهم من التشكيلة على خلفية مسألة "تحرش" بعارضة أزياء عبر مواقع التواصل، وانتشار شريط مصور فاضح منسوب إليه، قبل أن يتم خفض عقوبته والسماح له بالعودة بدءاً من ثمن النهائي بعد "تكتاف" اللاعبين معه.

القاهرة - أكد محمد صلاح نجم المنتخب المصري أنه حزين جداً للخروج المبكر لمنتخب بلاده من نهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم المقامة على أرضه، متوجهاً بالشكر إلى المشجعين ومتعهداً بالتعلم من الأخطاء التي أدت إلى حصول هذه النتيجة الكارثية.

وأشار الخروج المبكر للمنتخب المصري من البطولة ردود فعل متباينة معقدة لنا (..) قبل أن نلتقي الهدف كنا في المباراة، بعد ذلك ارتكبنا خطأ ونعرف أن المنتخب الجزائري جيد جداً، إذا تأخرت تصعب العودة".

وقال بوت "لعبنا ضد أفضل منتخب حالياً، وكنا نعرف أنها ستكون مباراة معقدة لنا (..) قبل أن نلتقي الهدف كنا في المباراة، بعد ذلك ارتكبنا خطأ ونعرف أن المنتخب الجزائري جيد جداً، إذا تأخرت تصعب العودة".

وأكد صلاح أنه حزين جداً للخروج المبكر من كأس الأمم الأفريقية".



الفرحة